

تفسير سورة البقرة (22) تابع تفسير الآية 681 | الشيخ عبدالقادر

شبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام الاتمان الاكلمان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وتبسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما - [00:00:00](#)

اما بعد فان الصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون وقد ذكرت - [00:00:20](#)

اسباب قبول الدعاء وبعض ثمرات قبول هذا الدعاء وذكرت بعض الوسائل التي يتوسل الانسان بها الى الله عز وجل ليكشف ضره اذا ساله قد وقع في وتزيل هذه الاية الكريمة بقوله لعلهم يرشدون - [00:00:50](#)

تذليل الاية المباركة هذه المية ستة وثمانين من سورة البقرة من سورة البقرة. بقوله لعلهم يرشدون اية الدعاء ختمها بقوله لعلهم يرشدون. الواقع انه فقه الحياة. والثمرة الطيبة للحياة الطيبة - [00:01:33](#)

لا شك ان الدعاء من افضل أنواع العبادة لله عز وجل. الدعاء عبادة. اذا سألت ربك؟ بقلب سليم وانت قد طعمت طعاما طيبا ولن تتجاوز في الدعاء ولم تعتدي ولم تسجد في الارض. لا ترد - [00:02:03](#)

لان الرسول الكريم حبيب الله وشيخ الانبياء محمد صلى الله عليه وسلم علمنا ان الانسان اذا قال يا رب من قلب سليم لا يمكن ان يخيب في دعوته. ما دام قلبه طيب - [00:02:43](#)

وطعامه طيب. مستحيل ان ان يخيب في دعوته. الا ان الحكيم العليم الخبير خبيرة بكل شيء العليم بحاجات عبده. ففي كل وقت في كل وقت قد السائل فورا وببديل حاجاته في الحال اللي طلبها وقد يؤجلها الى وقت اخر من دنياه. قبل الموت - [00:03:03](#)

يؤجلها لوقت اخر يكون العبد هذا بذاته محتاج لها في ذاك الوقت اشد من حاجته لها اليوم. لانها لو اجيب لحاجته المطلوبة قد تكون سببا لفساده وهلاكه. وقد سبب لضر فيؤجلها الى وقت يكون اسعد - [00:03:33](#)

لدينه ودنياه فيؤجلها للحياة في الحياة الدنيا. بس ما هو في الوقت ذا. واذا لم يعجلها ولم يؤجلها لحاجة العبد ومنفعة العبد يدخر اهله في الآخرة في ميزان حسناته يوم القيامة. اذا ما خاف. اذا رفعت يدك لربك لا تخف - [00:03:53](#)

بس لاحظ يعني انا كنت اتمنى ان نطيل في هذه الاية الكريمة. لانك لما تقرأ آيات القرآن اللي مبعوثة بالدعاء يعني فيها دعاء ودعوات تجد انه قبل ان يتكلم في آيات الدعاء يذكر لك انه - [00:04:13](#)

لا اله الا هو. وان كل شيء بيده. لن يصل اليك طعام الا منه. ولا شراب الا منه ولا كساء الا منه. ولا منزل الا منه. ولا حاجة اي حاجة من حاجات دنياك لا تصل اليك الا من الله العلي الكبير العظيم. لا - [00:04:43](#)

في سورة اه النمل يقول قل خطبة قل الحمد لله. قبل ما يذكر اية دعوات. قل الحمد لله. وسلام على عباد الذين اصطفى عشان يبين لك منزلة الرسل. وحاجة العباد الى المرسلين. وان الذي - [00:05:03](#)

يسعد به العبد لدين اخراه ان يكون متبعا للرسول. وقد علمنا علم اليقين ان بعد بعثة النبي محمد اقفل الله باب قبول اي رسالة ختم به الانبياء والمرسلين وكما قلت كثيرا - [00:05:33](#)

يعني في ذكر ابن القيم يذكر في يذكر رحمه الله حديثا فلما وقفت على سنده. ان الله يقول وعزتي وجلالي لو جاءوا من كل طريق

واستفتحوا من كل باب ما فتحت لهم الا ان يجيئوا من طريقك يعني لمحمد عليه الصلاة والسلام. اغلق الله جميع الابواب -

[00:05:53](#)

التي تستقبل الاعمال الصالحة الا اذا كانت هذه الابواب تأتي على منهج النبي محمد. وعلى ما دعا اليه النبي محمد. فيقول في اول

هذه الخطبة قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى - [00:06:13](#)

الله خير ام ما يشركون؟ هذا اول اول لبنات الطريق قبل ما يعلمك الدعوة. اول لبنات الطريق. قبل ما يعلمك الدعوة يقول لك كل

الحمد لله. وسلام على عباده الذين اصطفى. الله خير ام يشركون - [00:06:33](#)

لو سألت الملعون ابو لهب وابو جهل وعنتى ابن ربيعة هشيبة ابن ربيعة الملاعين من قريش. من قريش وسألتهم الله خير ام لا

يشركون؟ يقولوا لا الله خير. هل اعداء الكبار لرسول الله. صناديد قريش لما تسألهم الله خير الله خير - [00:06:53](#)

هذا لانه توارث ذلك من ادم الى ابائهم. لا تجد امة من الامم ولا شعبا من الشعوب. يجهل ان اله السماوات والارض هو خير الالهة

قلت لك اكثر من فرعون اللي يقول لي يكذب على جماعته لان هؤلاء من ده ابوهم الكذب - [00:07:23](#)

من دأبهم الكذب. يقول ما علمت لكم من اله غيري. انا ربكم الاعلى يقول يقول لي قوم وانا ربكم الاعلى. ما علمت لكم من اله غيري.

اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي - [00:07:53](#)

انت ما تاخذ لا انت ولا مصر ولا ملك مصر اذا غضب الله عليك لحظة ولا طرفة عين. اذا سخط الله عليكم ما تتحملون طرفة عين؟

لان كثير من الام كانوا اشد منكم قوة واكثر - [00:08:13](#)

وبئسا واكثر اموالا واولادا فاخذهم الله بذنوبهم وما لهم ما كان له من الله من ابو لهب وابو جهل وجماعة في مكة الصناديد الملاعين

من قريش. يلبون لله في الحج. قبل قبل الاسلام وهو لما جاء النبي محمد. ولم يسلموا - [00:08:33](#)

وعاندوا رسول الله وكذبوا رسول الله. وقالوا ما نرضى لك حتى تحط السلم للسما وتجيئ ربك ينزل من السما علشان يؤيدك بانك

رسوله. ولا نرضى الا بكتاب من منهم. وقالوا لن نؤمن لك حتى تهجر لنا الارض ينبوعا. او كن لك جنة من نخيل - [00:08:53](#)

فتفجر الانهار خلالها تفجير او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا او تأتي بالاله والملائكة قبيلة او يكون لك بيت من زخرف يعني من

ذهب او في السماء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا سبحان ربي هل كنت الا بشرا رسولا؟ هؤلاء كانوا اذا - [00:09:13](#)

حجو قالوا لبيك اللهم لبيك. جرب السماوات والارض. ابو لهب يقول وابو جهل والصناديق. لبيك اللهم لبيك لا شريك لك الا

شريكا هو لك تملكه وما ملك. يعني يقرون بان - [00:09:33](#)

الله والعزة ومناة الثالثة الاخرى وانساف ونائلة وهبل وكل الطواغيت اللي نصبوها في مكة وفي كل في اكثر جزيرة العرب ونقلها

بعضهم من قوم نوح. وجهة آآ بعض الملايين من العرب. جابوها من الشام ونصبوها حول الكعبة وفي غيرها - [00:09:53](#)

يعني موسى يقول لفرعونيا ولقد اتينا موسى تسع آيات بينات فاسأل بني اسرائيل اذ جاءهم فقال له فرعون اني لاظنك يا موسى

مسحورا. قال لقد علمت موسى ما يكذب. ولا قالها لفرعون الا - [00:10:13](#)

بعلمه اليقين بان فرعون في قناة قلبه ان للكون ربا. انه الكون رباني؟ لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر واني

لاظنك يا فرعون مثبورا يعني هالكا فاراد ان يستفزههم من الارض - [00:10:33](#)

اغرقناه ومن معه جميعا وقلنا من بعده لبني اسرائيل اسكنوا الارض. فاذا جاء وعدوا الاخر فجننا بكم لفيفا. هو بالحق انزلنا. هو

بالحق الاسير انا قلت اكثر ان الله عز وجل اله العظيم الجليل ذاته المقدسة لا يخطر على بال - [00:10:53](#)

كائن ما مهما اتسعت ان يحيط بها. واسماؤه الحسنى لن يستطيع كائن من كان ان يحيط بها. وصفاته العلى لا يستطيع كائن من كان

يستقيم. السماوات والارض وما بينهما في قبضتي يفعل بها ما يشاء ويحرك ما يشاء. ولا ذرة من ذراتها تتحرك في ليل او نهار في

جرح الظلام او في الضياء. الا وعند الله - [00:11:13](#)

ما هو حركتها؟ بل هو محركها. بل هو مسكنها وله ما سكن بالليل والنهار وهو السميع العليم. احببت قبل اما اكمل الايات لانه بعدها

يقول ودي انك تقارن قل الحمد لله. وسلام على عباده الذين اصطفى. الله خير - [00:11:43](#)

اما يشركون واود ارجو ان لو كان عندنا من الحاضرين من القادمين لزيارة او للعمرة من بلاد غير غير الجزيرة العربية. وهم يعلمون علم اليقين انه لا تكاد توجد قرية. ولا بلد - 00:12:03

من بلاد العالم الاسلامي الا وفيها قبر وفيه قبة يدعونه ويضرعون اليه ويستغيثون ويستجيرون بكل ما هو من صفات الرب الاعلى يحطونها كل ما كان يعني يجعلون المجبور هذا يجعل انه العلم المطلق اللي هو لله وحده. الذي لا يعلم السر واخفى يعني الاخفى من - 00:12:23

يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. يعلم ما كان وما يكون وما هو كائن وما لم يكن وما لا يكون لو كان كيف يكون. بعلمه وقدرته وارادته وسمعه وبصره فاذا كان هناك ماذا في اي قرية من قرى العالم الاسلامي. القبر بينه وبينهم مئة كيلو. فاذا جاهم دور يا سيدي فلان - 00:12:53

يا سيدي فلان سوي لي كذا. يا سيدي فلان اعمل لي كذا. يا سيدي فلان نجيني من الغرق. يا سيدي فلان نجيني من الظل. لازم نخلي مراتي تحبل. لازم لا تزوجني - 00:13:23

وهو والله ما يستطيع ينبت ذرة واحدة من الزرع. اذ رأيتم ما تحرثون؟ افرايتم ما تحرسون انتم تزرعونهم نحن الزارعون؟ لو نشاء لجعلناه حطاما فضلتهم تأكلون انا لمغرون حرمون. يعني لما تحط التمرة - 00:13:33

الحبسة حقت حقت التمرة. العظم هذا العظم. وتلاحظ تكوين هذه العظمة. اللي في قلب النواة وجه الخط اللي في وسطها بقلبها والحبل الصغير الرقيق الرقيق اللي فيها يسمونه القطمير والنقرة اللي فيها اللي موجودة فيها الصغيرة هذي في في بطنها. ومقابلها من ورا حفرة صغيرة مثلها تقابلها - 00:13:53

حفرة صغيرة تقابلها وتحطها وهي جامدة مستحيل ان يدك مهما كانت قوية عصرها. وتضع في الارض وينزل عليها الماء ويتولاها الحكيم العليم. وتبدأ تلي وتبتد لي وتبدأ ينشق منها يطلع منها برعوم في غاية الصغر والضعف والرخاوة. طبعاً - 00:14:23

لا يمكن يتحمل بين اصبعي طفل غمزة واحدة. لو مسك الطفل باصبعه وجرص عليه راح. ذاب كانه مات. وم اسمعي يا شق الارض. فلينظر الانسان الى طعامه انا صببنا الماء صبا. ثم اشرقنا الارض شقا. فانبتنا فيها حبة - 00:14:53

وعنبا ونخلا وزيتونا وزرعا وحدائق وحدائق وفاكهة وابا متاعا لكم. ايات لا حد لها ولا حزن. يطلع من النواة اليابسة الميتة الجامدة. غصن لاعلى ينزل يتدلى من اسفل يطلع من ظهر النواة الى اسفل. عرق ويطلع عرق. العرق اللي يطلع هذا بيصير - 00:15:13

ويكبر هذا ورقة وحدة تتحول بعده ورقة بعد مدة يطلع منها عود في الوسط بعد مدة يطلع ساق تكفر وتصير ارتفاع المسجد دا. وتحمل جميع خصائص امها. وقد انشق لها من - 00:15:43

اسفل هالنواة. العيب اللي يمسخها ويضوي الجزور. الرباطات. الاوتاد الاوتاد اللي بيحطوها تحت الارض مين اللي زرعها؟ يقول انتم تزرعونها ام نحن الزارعون؟ الفلاح اللي بيحرس هو اللي زرع حطه بيده مستحيل - 00:16:03

لو جابوا كل فالايح العالم عشان يعملوها ما سووها. ما يستطيعون. وقس على هذا. الدجاجة البيضاء وتناظر انت البيضاء ما فيها شيء. صحيح انت لو طبختها وباشرت الجيش تبي تجد فيه ببقى ضغطة صغيرة في جانب من جانب البيضاء منخفضة قليلا عن بقية البيض - 00:16:23

ويطلع الفرخ في بطن البيضاء. اللي كان ابيض ابيض متجمد واصفر كانه الذهب ويختلطا ويكونان الفرخ في داخل البيضاء. الفرخ ذا وش كبره؟ وش قوته وش قوة الفرخ ده؟ انت بيدك احيانا ما تقدر تأتي اذا ضغطت على باب ما تقدر تكسرها الا من - 00:16:53

معينة عشان يسهل عليك. مين اللي لقن هذا الفرخ ان فيه له فتحة معينة ما يمكن يطلع الا منها. وكأنها انت ما تشوفها. لكن الفرخ اللي جوة البيضاء بيشفوها. شاف - 00:17:23

الفاحة البيضاء شاف الفتحة البيضاء القوة اللي موجودة. بس ما هي قوة مفتوحة لا مربوطة. فينقرها نقرة خفيفة تنفتح القشلتين يطلعون ويطلع الفرخ ويصاوي. مين اللي علمه؟ مين اللي علمه؟ مين اللي درسه؟ مين اللي جراه - 00:17:43

مين اللي يفعل هذا؟ ايات لله عز وجل. كان في قلعة حصينة واشير له الى الباب يطلع منه وينقروه عشان يطلع. هل هزه بجناحه؟ لا.

جعل له المنقار هذا اللي هو من اعظم اسباب غذائه وحياته - 00:18:03

بهاالعظمة اللي اللي في طرف الانف من اعلى. ايات لله يقول قل الحمد لله. وسلام على عباده الذين اصطفى. الله خير ام ما ودي اللي ينادوني اللي يسمونهم اولياء اللي - 00:18:23

السائل امس يقول الصالحين واولياء الله الصالحين والتوسل بالصالحين. انا اجبت اجابة خفيفة. اسأل قل له انت تعلم هذا اللي تقول عليه ولي؟ قال انت عاصرتوه شفت عمل الصالح؟ انت من جاره؟ انت من من جاره؟ عمر جاء واحد يحتج للشهادة عنده. قال لي

اديني يا ابن اخي بمن يعرفك - 00:18:39

فجاء بشاهدين لعمر بن الخطاب قال انتما جاراه الاقربون الا تعرفون مدخله ومخرجه؟ قال لا انتما سافرتم معه السفر الذي يسفر عن وجوه الرجال؟ قال لا. قال عاملتماه بالدينار والدرهم. عمي بده - 00:19:09

قال لا. قال لعلي لعلك ما رأيتماه يدخل المسجد ويخرج. قالوا نعم. قال لن تعرفها. ولا يضرك يا اخي اني لا اعرفك اذهب فاتني بمن يعرف. هذا اني لا اعرف اهلك. انت تعرف هل من القبر اللي بتدعوه ده هو مسلم ولا كافر؟ وضربت المثل الملموس المحسود -

00:19:29

ما رأيت بعيني صليب على في داخل فداء تحت قبة يدعى اللي فيها وينادى ويستغاث به من دون الله صفات الله يجعلنا لهالجيفة جميع صفات الله من القدرة والارادة والعلم والسمع والبصر. يجعلها من اهل جيفة - 00:19:49

وشيخ يعني في طبعها اكثر من يدعى الحسين ابن علي. الحسن يدعونه كثيرا يعني ويا حسن لكن مرة مرة هبشة ما رأى على ساحل الخليج. هي ما هي من اهل السنة. لكن وهي تمشي - 00:20:09

قريب من الماء غاصت رجلها في الوحي. وعجزت تطلع. صارت تنادي يا علي. يا يا ابا حسن يا علي يا ابا حسن وتصرخ ما عندها احد. مر عليها رجل اسمه علي من بعيد. حاسبها بتنادي - 00:20:29

فرح لها قال لها وش بك؟ قلت انا مين انت؟ قال لها انا علي. قالت هذي حد ذاتك يا ابو يا ابو حسن. انت جيت في وقتك يا ابو حسن - 00:20:49

تحسبوا ان علي ابن ابي طالب المتون اللي ما قدر يدفع سلاح ما قدر يدفع سلاح الملعون آآ عبدالرحمن ابن ملجم المراد الخارجي اللي قتله وينادونه عشان يدفع الضر عنهم. وينادون الحسين. طب الحسين يقتل على يد اعداء رسول الله واعداء ال بيت -

00:20:59

النبي محمد من الظلمة الجائرين الذين يريدون ان يتبعوا كل ناعقة ضد دين الاسلام وينزف وكلما نزف الدم منه اشتد ظمأ واشتد عطشا. ويلح عليهم قربوني من النار قربوني من النار. وهو ينزف ويبي يموت. ويموت الحسين ولم يشرب من النهر ولم يستكر -

00:21:19

اذا كان هو عاجز وفيه ربق من الحياة يسقي نفسه يبي يسقيك يعافي مبتلاك. لكنه ضلال وراء ضلال رسخه اعداء الاسلام في قلوب من بعض من الاسلام. رسخه اعداء من الباطنية. رسخوه في قلوب ابناء الاسلام - 00:21:49

فنشأوا كما نشأ يرون هذه القبة يعمل لها نزور ويذبح لها ويطاف بامور لا تجوز لا يقول صحيح ان يوجد علماء في كل بلد نشأوا على على على هذا وعلى هذا الضلال يرونه لا شيء فيه - 00:22:09

يرونه لا شيء ويفتونهم بان هذا حلال. ويفتنوا ولو جو عندنا قالوا لا والله احنا ما نرضى بهذا. هم أنفسهم يقولوا والله ما نرضى بهذا والله هذا ما يجوز. هذا شرك بالله هذا شرك اكبر. ومع ذلك اذا راحوا عند جماعته يحضروا الموارد اللي يقوم لها المشايخ اللي يقولوا

عليهم مشايخ - 00:22:28

انت جار. ايها اعظم؟ الذي بيده ملكوت كل بشيء وهو يجير ولا يجار عليه وله المثل في السماوات والارض. امهل الاصنام اللي حطيتها انت اصلا. واحد يقول للنبي محمد يقول للنبي محمد ما شاء الله وشئت يا محمد. فيغضب النبي محمد. واحد يقول للنبي ما

شاء الله وشئت. يعني قد ما - 00:22:48

مشيئة الله. بس عطفها بالواو على مشيئة الله. عطف مشيئة محمد قال ما شاء الله وشئت يا محمد. لو قال ما شاء الله ثم يا محمد قبلت واحنا يضرب المثل في قوله تبارك وتعالى في المعلم عن المنافقين ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله - [00:23:18](#) وقالوا حسبنا الله ما قال ورسوله. لاني الكافي لكل خلقه هو الله وحده. لو دعيت نبي جعلته شريكا لله. لو قلت يا نبي اعمل لي كذا جعلته شريكا. ومن سوء ادبك ان تجعله طاغوتا. لان كونك - [00:23:38](#)

معناه جعلته طاغوت. وانت امرت بان تكفر بالطاغوت. انما امن بمحمد رسول الله المبلغ عن الله الصادق الوعد الامين الذي لا عن الهوى اعلى الرسل درجة واكملهم نبوة ورسالة واتمهم شريعة لا تنتهي شريعته حتى يتخلى الليل والنهار والشمس والقمر - [00:23:58](#)

ولو جاء موسى او عيسى او اي نبي يلزمه اتباع النبي محمد. وقد ثبتت عندنا بالاخبار الصحيحة المتواترة ان عيسى اخر الزمان. لما ينزل يحكم بشريعته لا ما يذرف شريعته ما كأنها مرت عليه. يلتزم بشريعة النبي - [00:24:18](#) محمد في صلاته وصيامه وعبادته وحركاته وسكناته. عيسى ابن مريم. وفي حديث في بعض الضعف ان النبي رأى مع الخطاب قطعة من التوراة قال ما هذا يا عمر؟ قال قطعة من التوراة. فتغير وجه النبي قال الم ات بها بيضاء نقية؟ والذي بعثني بالحق لو - [00:24:38](#)

تركني موسى ما وسعه الا اتباعي. ونحن نعلم علم اليقين ان الله وصى جميع الانبياء باتباع محمد اذا ادركوه. ويعلم انهم تركوه لكن يوصونهما بعض وان كانت سيرته وصفاته واعماله كلها معروفة عند الكثير من اهل الكتاب حتى قال الله يعرفونه كما يعرفون - [00:24:58](#)

يعني اشد الوان اللي بيعرفها الرسول. انا الان اقرا الان في التوراة وفي الكتب الملحقة بالتوراة بالعهد القديم في اسفار الانبياء يقول اشعياء. يعني سلح سل الجبل هذا اللي في المدينة. افرحي يا سادة. اشركي يا سادة. موجود الان - [00:25:18](#) ما غير ولا بدل. ويتكلم عن تيمة وعن كذا وكذا. ويقول قيل لي قم نظارا فانظر ماذا ترى؟ قلت ارى راكبين احدهما يركب حمارا والارخ يركب جملا. يقول احدهما لصاحبه سقطت اصناف بابل ورمي بها وباهلها في البحر - [00:25:38](#) من راكب الحمار عيسى عليه السلام كلهم يتفقون على ذلك. ومن راكب الجبل محمد صلوات الله وسلامه عليه. ويقول عدو سقط وقد قضى الله اعلن الله امر النبي محمد حتى مثل ما قال ابو سفيان. عندما - [00:25:58](#)

عقد صلح الحديبية. والنبي يعقد الصلح في اثناء عقده للصلح. جاء في بناء في اول اول كلمة بسم الله الرحمن الرحيم. قال سهيل بن عمرو ما نؤمن بالرحمن اعرف ما الرحمن ولا الرحيم. اكتب - [00:26:18](#)

اللهم نحن ما نعرف عندنا. نقول له ما الرحمة؟ ما نعرف الرحمة. قال لي علي امحوها يا علي. قال علي لا امحو باسم فمحاها النبي عليه الصلاة والسلام. انا ناس شوي. بعدين قال هذا ما صالح عليه محمد رسول - [00:26:38](#) الله. قال له سهيل ابن عامر لو امنا بك ما ردناك عن الله وامنا انك رسول الله ما ردناك عن البيت يكتب محمد بن عبدالله فقال لي علي امحو قال ما امحو اسمك ابدا - [00:26:58](#)

يقولون النبي هو اللي محاها بيده. عزا. وقال محمد ابن عدل والله رسول الله. وسيد ابن عمرو هذا يوم في قصر بدر. يوم وقع عسير يوم بدر. يوم وقع عسير في بدر. مع النبي لما لما لقاه مقبل عليه يوم العديبية فرح النبي - [00:27:15](#)

قال سهل الله معنى الكلام وسهل الله امركم. لما قال سهيل كان يتفاعل بالاسم الصالح والكلمة الصالحة الطيبة. فلما قال سهيل بن عمرو قال سهل امركم وسهل فعله يوم وجع اسير. في بدر يقول عمر يا نبي الله دعني انزع - [00:27:35](#) ثنية سهيل ابن السنتين اللي تحت والسنتين اللي فوق. اسمها ثنايا. اتنين تحت قدام واتنين فوقهم وطبعا اذا قلع ثناياه لا يمكن يقدر على الكلام. والعرب يسمون اللي شفته السوء العليا مشقوقة افلح افلح واللي تحتي اعلم. او العكس - [00:27:55](#)

واذا كانت واحدة منهم مشقوقة ما يمكن انسان ينطق بالميم ابدا بحال من الاحوال. المهم ان سهيل بن عمرو زهير بن عمرو قال قال عمر للنبي خليني انزع ثناياه. واسير توه المعركة منتهية. قال لعل لعل - [00:28:23](#)

لك يا عمر ترى منه موقفا يسرك. ما امزح ثنايا خلي ثنايا قلنا ليش عمر خايف خايف يقوم يخطب ضد النبي محمد بعدين. خايف عليه ان يقوم وخطيبا يسب رسول الله. فيقول انزع ثنياه عشان - [00:28:43](#)

خطيب من خطباء قريش. اللي هم منابرهم ضدك وضد الدعوة ضد الاسلام. يقول وما يدريك يا عمر لعله يقوم مقاما يسرك. هذا وين؟ في بدر. وسنة كم؟ سنة سنة يوم سبعتاشر رمضان - [00:29:03](#)

ويعيش السنة الثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة ويسلم سهيل ابن عمرو. ويموت الرسول صلى الله عليه وسلم في اول السنة العاشر في السنة الحادية عشر. كاؤها. عليه الصلاة والسلام - [00:29:23](#)

ويرتد اهل وسلمى لشمر. عن الاسلام. بعد موت رسول ويرتد بني حنيف. الحل الرياضي الان. تبع مسيلمة الكذاب يرتد جماعة تبع طليحتها الاسد. جهة الراس ويرتد جماعة تبع الاسود العنسي في اليمن. ويحاول اهل مكة ان يرتدوا. وما كان باقي - [00:29:43](#)

ثبوت الجبال الى مدينة النبي محمد. اهلها كانوا كالجبال الراسية محله. صحيح انقهروا جهرا عنيفا عندما مات النبي وكادوا يوسوسون حتى ما كان الانسان يعرف وشو ماشي وش رايع يمر عثمان ابن عفان - [00:30:19](#)

على علي عمر يمر على عثمان. عمر ماشي وعثمان جالس. فيقول له السلام عليك يا اخي لعثمان ما رد عليه. يحزن عمر. ليش عثمان ما يرد علي؟ قاعد يوسوس. الوسوس قتله لموت النبي محمد - [00:30:39](#)

ما هو بداري وش يقول ما هو بدري وش يعيش فيذهب ابو عمر لابي بكر يقول له اخوك عثمان مررت به فيأتيه والله ما يعني ما رأيتهك ولا سمعت ولا سمعت كلامك. وعمر الرجل الفطن القوي الشديد عندما سمع ان النبي - [00:30:59](#)

يجيء ما راح يدور النبي في حجرته. حجرة عائشة. انما وبدا يعرض يرقص في الروضة. من من حدث ان محمدا مات ساضربه بسيفي هذا حتى يموت ما صار له عاقل يعني فقد توازنه تماما. من المصيبة التي اصابته. من المصيبة التي - [00:31:19](#)

ويعرض من محمد لم يموت. محمد ذهب كما ذهب كذا وسيعود اليكم. ذهب للقاء للقاء ربي وسيعود اليكم. وابو بكر في الصلح. ابو بكر في الصلح. وعندما علم ان النبي مات يركب فرسه ويجي - [00:31:49](#)

الفرس على الباء. هادئا وهو احب الى رسول الله من كل ابناء الدنيا من عمره وغيره وهو يعني يحب النبي اشد من كل الخلق. والرسول يحبه كذلك. يعني كان المفروض اللي يجمه لكن يثبت الله - [00:32:09](#)

قلبه ليستبه الاسلام. فينزل هادي رصين راكن رابط فرس على باب المسجد ويمشي بطول المسجد من باب اللي يسمونه باب الرحمة الان او باب السلام حتى يجي عند غرفة ابنته وحجرة عائشة اللي فيها رسول الله - [00:32:29](#)

فاكشف عن وجهه. ويقبله. ويقول بابي انت امي طبت حيا وميتا والله لا على الله عليك الموتتين. ثم يخرج الى عمر وهو يرقص في المسجد بسيفه يبي يقتل يقول للنبي بقى قال مهلا يا عمر. عمر يتأدب معه. صار له بعض الرشد - [00:32:49](#)

وصعد على المنبر وقال ايها الناس من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات. ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم؟ يقول - [00:33:19](#)

عمر عندما سمعتها وايقنت ان محمدا والله ما كاني قرأت هذه الاية في حياتي ولا كاني ما سمعتها الا الان. ويخلي على الارض صائح يبيكي بكل ما يطيق. هذا انما ثبت الله وبكر. وهيا نفسه في الحال لقتال المرتدين - [00:33:44](#)

مكة عندما بتت تشرئب اعناق الذين في قلوبهم المسلمين لهم سنة وسنتين. جديدين في الاسلام بدت اسرائيل باعناق بعض الذين في قلوبهم حقد وحسد على النبي واصحابه ويجف سهيل ابن عمرو. ويقف سهيل ابن عم. وكان من من كبار كبار اعيان مكة - [00:34:14](#)

يسمع له ويطاق. قال يا اهل مكة تكونون اولوا او اخر من اسلم واول من كفر. اتكون اخر الناس اسلام. ما اسلمتم الا منك من سنتين. وتكون اول الناس عن دين الاسلام. فيرتد فيرتدعون ويثبتون على دين محمد - [00:34:44](#)

محمد كثبوت الرواسي على الارض. وهذا المقام اللي النبي عليه السلام يقول لعمر سيقوم مقاما يسرك وقد قال وقد رأى عمر وسمع فسرهم مقام سهيل ابن عمر. وكان آا ثمامة ابن اسهيل الامام الحنفي اخذته خيل النبي - [00:35:04](#)

وجيء به وربط في المسجد. مشرك. النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي يمر عليه. ما وراك يا ثمامة يقول ما ما تفصل يا محمد؟ ان قتلت قتلت ذا دم وان كنت تريد المال جئتك - [00:35:24](#)

بما تريد يعني ان اطلقت ان احسنت احسنت. احسنت الى من يعرف النعمة ثلاث ايام والنبي رد عليه يمر عليه ويقول له نفس الكلام. اليوم الثالث قال اطلقه ثمامة. فيطلقونه - [00:35:44](#)

سوف يأتي الى نخل قريب من المسجد. ويغتسل ويرجع وهو يرفع قيصرته. اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول ثم يبعث رسالة قبل الاستجابة لها فتح مكة الكلام ده. قبل فتح مكة ويرسل رسالة الى والله يا اهل مكة لن تذوقوا - [00:36:04](#)

محبة حنطة من حنطة اليمامة الا اذا امنتم بمحمد رسول الله. يعزمهم انه سيحاصر اي عام او شراب يأتي من اليمامة الى اهل مكة. والله لن تذوقوا حبة حنطة من حنطة اليمامة اللي هي الرياض الان - [00:36:24](#)

محل الرياض حتى تؤمنوا بمحمد. وعندما يرتد بنو حنيفة مع مسيلمة الكذاب. يجيهم ثمامة ابن وسام الصحابي رضي الله عاد. ويقول لهم يعني يا بني حنيفة اي اين عقولكم؟ ما هو راح - [00:36:44](#)

عمرو بن العاص كان صاحب الكذاب وراح له وقال له النبي محمد ينزل عليك قرآن انت ينزل عليك قرآن؟ قال نعم. قال وش القرآن ينزل عليك قال يا ضفدع يا ضفدعين نقي كم تنقين نصفك في الماء ونصفك في الطين لا لا نصف الارض ولقريش نصفها ولكن قريشا قوما يجهلون. فيضحك - [00:37:04](#)

عمرو بن العاص والله انك تعلم اني اعلم انك كاذب. ويقول ثمة لاهل اليمامة يا اهل اليمن اين ضفدع يا ضفدعين؟ نقي كابتن القرآن مسيلي به. القرآن مسيلي به. نيحي كابتن الجين نصف - [00:37:24](#)

في المقاول نصف للطين لان نصف الارض قريش النصراني ولكن اين هذا من قوله والعصر؟ ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. وعلي بن حاتم الطائي من اخر اسلاما - [00:37:43](#)

ولا تحاسب الطائف الكبير المشهور ده. وايضا يرد الله اهل حي بدعوة بدعوة عدي. ويبقى اهل اليمامة. مستجيبين مع مسيليم الكذاب عدو الله. فيهيى يهيى ابو بكر جيشا. لقتاله. ويقول عمر - [00:38:03](#)

يا ابا بكر اه يا ابا بكر تقاتله وهم يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. هم قالوا نشهد ان لا اله الا الله يعلموني المسلمين. يقول احنا معكم في الشهادتين واحنا معكم في اقامة الصلاة. ومعكم في الصيام ومعكم في الحج. لكن ما في زكاة لكم - [00:38:23](#)

لان الله يقول لمحمد خذ من اموالهم صدقة. تطهرهم بقى وتزكيهم وصلي عليهم. هل يصلي علينا ابن ابي كحافة ولا وصل لابو بكر وتنفع صلاته معنا. والله لن ننق والله لو منعوني اقول لعمر. ابو بكر يقول له والله لو منعوني عقالا عقالا بعير - [00:38:45](#)

وفي الالفاظ عناقا يعني ولدي علي الصغير. العن صغير. والله لو منعوني عقالا او عناقا كانوا يؤدونه على عهد رسول الله لقاتلتهم عليك والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة. وبعض الناس يقول لك اللي بينظروا للدسوقي او للبدوي او للعذاب او لفلان او لعلان اللي - [00:39:05](#)

لهم وينظرون ويدعونه ويضرعون اليهم فيقولوا اشهد ان لا اله الا الله محمد رسول الله. لكن ما عرفوا معنى لا اله الا الله. ولا عرفوا معنى معنى يعني قلبي مثل ما تشوف الشمس طالعة يشهد يقر متيقن يعلم علم اليقين انه رب السماوات - [00:39:25](#)

اشهد ان لا اله الا معبود بحق ان لا يستحق ان يصرف اليه جزء من العبادة مهما كان صغير ومهما كانت حقيرة يعني كلمة السلام عليكم. عبادة اذا قلتها للمؤمن اذا قلتها للمؤمن - [00:39:45](#)

عظيمة من الخير والبر. اذا سلمت على المؤمن اذا صافحت المؤمن اذا اطعمت مؤمن اذا حتى لو اطعمت كافر محتاج للطعام. لك عند الله وربنا يحلف لنبيه وللانبياء. ولقد اوحى اليك. والى الذين من قبل - [00:40:05](#)

لان اشركت ليحبطن عملك. وانا اقول اكثر مرة لو واحد قعد ستين سنة او سبعين سنة او ثمانين سنة يعبد الله خالصا له الدين مخلصا له الدين لا يدعو معه احد كما قال علمه الله وان المساجد لله فلا تدعوا يعني - [00:40:25](#)

مع الله احدا ولا تنادي غير الله ولا تضرع الا لله وحده. وان المساجد لله فلا تدعو وانه لما قام عبد الله يدعوك ليكونون على الابل. كلما

ادعو ربي ولا يشرك - 00:40:45

قل لي لا املك لك يقول النبي محمد قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا. قل اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتحى. هذا ربنا يثبت لمحمد ويصحح الكلام. وقد اوحى اليك ليحبطن عملك. ولا تكنن الله فاعبد وكن من الشاكرين. تنزيل الكتاب - 00:40:55

الله العزيز الحكيم انا انزلنا اليك الكتاب الحق فاعبد الله مخلصا له الدين. الا لله يعني وحده. الدين الخالص هو الذي اسمع اسمع اسمع والذين اتخذوا من دونه اولياء سموهم اولياء. مثل ما يبسموا الطواغيت وعباد القبور يسمون اصحابها اولياء. وينادون بقى سمهم -

00:41:15

وربنا يحدد من هو الولي. ما هو ابو قبة دي سميها ولي؟ المؤمن المتقي هو الولي. الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون. فكل من امن بالله وبرسول الله ورضي بالله ربا وبالاسلام ديننا ورسولا هذا مؤمن - 00:41:35

وهذا ولي من اولياء الله. ومن عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب. يقول النبي محمد في الحديث القدسي. ومن عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب اذا اذا حصر الولاية في اهل الجمهور في بعض اهل الجمهور شهادة زور على الله من هذا ولي وهذا ما يقولها مسلم لانك -

00:41:55

ما تعرف انت؟ انت لا تشهد على من مات. لو مات وانت تسمعه يقول اشهد تشهد انه مسلم. وتصلي عليه في الجنازة وتدفنوا في مقابر المسلمين. وان كان له توارج يتوارث مع المسلمين. احكموا على احكام الاسلام الظاهرة. لكن هل هذه شهادة له بانه من اهل

الجنة؟ لا - 00:42:15

هل هذه شهادة؟ لا هذه لله وحده. لانك ما تدري على اي حال خرج من الدنيا. هو خرج على لا اله الا الله من بها مطمئن بها. ولذلك احنا ذكر ربنا اعوذ بك من همزات شياطين. واعوذ بك من يحضرون. كان عند الموت. يحاول ابليس يخرجك على غير الاسلام - 00:42:35

هيخرجك على غدا الاسلام. فانت اذا لا يحل لاحد ابداء اذا دعيت غير الله لا تنظر لا تظن ان الله ينصرلك. ولا ان الله يقضي حاجتك. قل الحمد لله. وسلام على عباده الذين اصطفى. الله خير اما يشركون - 00:42:55

امن خلق اسمع اسمع امن خلق السماوات والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبتنا به ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا شجرة الله مع الله؟ بل هم قوم يعدلون ينحرفون عن التوحيد الى الشرك. امن يجيب - 00:43:15

اضطر اذا دعاه ويكشف سوء وان يجعلك بل اكثرهم لا يعلمون. لا اللي قبلها. اما جعل الارض قرارا انبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا شجرها اي لاهم مع الله بل - 00:43:37

انهم قوم يعدلون. امن جعل في الارض قرارا وجعل انهاره وجعل راسها وجعل بين البحرين حاجزا. الله مع الله بل اكثرهم لا يعلمون لمن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف سوء ويجعلكم خلفاء الارض اله مع الله قليلا ما تذكرون. امن يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح بشرا - 00:43:57

بين يدي الرحمة اي لا هو مع الله تعالى الله عما يشركون. تعالى الله عما يشركون. اذا المشرك لا يستجاب له دعاء من الله عز وجل وهو بعيد ان يجاب. انما يتقبل الله من المتقين. النبي يقول لعمر - 00:44:17

تمر عليك او تجيئك ابداد من اليمن. عمر وهذه شهادة من رسول الله سيكون خليفة للمسلمين. شهادة بصحة خلافة عمر. وقلت لك ان كما جاء في البخاري. والنبي يمشي في الطريق فجاءته مرة. كلمته - 00:44:37

لكن قال لها تجيني وقت كذا. قلت اذا لم اذا لم اجدك. يعني تكون مت. اخاف اجيك وانت مت بعد ما تموت. قال تجدين ابا قال فان لم تجد ان لم اجد ابا بكر قال تجدين عمر ابن الخطاب هذا في الحديث في صحيح البخاري ويجيئك ناس يقولوا لا انه ابو بكر وعمر -

00:44:57

وعثمان كان غصب الخلافة من علي. احنا عارفين ان علي شجاع. علي شجاع. ولا يبيع دينه بلا هين. لو كان عمر ما هو خليفة لو كان عمر بن خليفة الراشد يزوجه بنته. علي يزوج عمر بنته وهو كافر ولا خارج عن البيت. مع ان صريح - 00:45:17

القرآن يثبت انا بقول فريق القرآن. ما هو تأويل صريح القرآن يثبت خلافة ابي بكر المنافقين اللي تخلفوا عن رسول الله يوم تبوك في

السنة التاسعة من الهجرة. لما جاءه رجع الرسول بدأ يعتذرون - 00:45:37

يعتذروا سيقول لك المخلفون من الاعراب شغلنا اموالنا واهلنا فاستغفر لنا. يقولون بس الى ان يقول كل المخلفين من الاعراب هذا متى ده؟ هذا في السنة التاسعة من الهجرة في في شوال. في السنة التاسعة من الهجرة - 00:45:57

كل ربنا يقول للنبي محمد كل المخلفين من الاعراب اللي اللي ما حضروا معك في تبوك يعتذرون الان. ويقولوا والله ان امرتنا ان اقسام بالله امرتهم لا يخرجون قل لا تكثر طاعة المعروف والله خبير ما تعملون. فيقول قل للمخلفين من الاعراب ستدعون الى قوم اقروها الاية - 00:46:17

رجعوه في المصحف وسورة الفاتحة قل للمخلفين من الاعراب ستدعون يعني سيناديكم امام المسلمين الى قوم اولي بأس شديد. يعني سيناديكم امام المسلمين لقتال قوم ذوي بشدة وتحرك في الحرب. اهل تمرس في القتال. في الضرب بالسيف والربي بنبل. ستدعون الى - 00:46:37

يا قوم اولي بأس شديد. اسمع تقاتلونهم او يسلمون. يعني ما فيه جزى ما في الا الاسلام او السيف. ستدعون الى قوم اولي بأسه شديد. تقاتلونهم او يسلمون على اهل - 00:47:07

اليمامة الكلام ده. على اهل اليمامة وادعي ابو بكر. لان الرسول محمد لم يخرج لغزوة ولم يهبي غزوة الا قصة آآ اسامة ابن زيد لاهل آآ لآخذ الساني من من الذين قتلوا اباه والاميرين الاخرين - 00:47:27

اسامة بن زيد ولن يذهب الجيش. لكن ستدعون الى قوم في القرآن ستدعون مين اللي يدعوهم؟ النبي لأ. لان ما دعا الرسول احدا ابدا بعد تبوك الى الخروج. ما دعا رسول الله احدا بعد غزوة تبوك الى الخروج. قال ستدعون هذا قرآن - 00:47:47

ستدعون الى قوم يعني لقتال قوم اولي بأس شديد. يقاتلونكم تقاتلون تقاتلونهم او يسلمون ما في خيار الا بين الاسلام والقتل. اما الاسلام واما السيف. فان تطيعوا يقول لي مين للمسلمين - 00:48:07

المخلفين فان تطيعوا الامام حقكم اللي يؤتيكم الله اجرا حسنا. لو كان ابو بكر ما هو خليفة راشد كان اعتبر اطاعته للجنة ومعصية وادي النار ما يصير. لكن جعل طاعة ابا بكر تورث الجنة ومعصية ابوك جوسر - 00:48:27

يقاتلونهم او يسلمون فان تطيعوا الامام الداعي يؤتيكم الله اجرا حسنا وان تتولوا كما وان تولوا كما توليتهم من قبل يعذبكم عذابا اليما. فجعل طاعة ابي بكر من مورتات الجنة ومعصية ابي بكر من موريسات جهنم. فيجوا - 00:48:47

واحد بعدين يقولوا وين الاية اللي هذه الاية؟ اقراها وطبقها على احد دعا الى الخروج بعد رسول الله. في في ايام رسول الله. وكان اول وبعدين ما في جنسية. والمعلوم اليقين ان النبي كان اذا ارسل اميرا يقول له ادعوهم الى شهادة - 00:49:07

ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فان اجابوك فاعلمهم ان عليهم كذا وكذا. الى اخره فان ابوا فاطلب منهم الجزية. فان ابوا فاستعن بالله وقاتلهم. ولا تقتلوا صبيا ولا امرأة ولا شيئا - 00:49:27

كبيرا ثانيا هذا يوصي به محمد. عشان يعلم الناس ان الاسلام ودين الاسلام بريء اشد البراءة من قتل امرأة من اي جنس كانت او اي لون كانت وصبي من اي جنس كان ولو كان في المعركة. لان رسول الله رأى امرأة قتيلة - 00:49:45

بين في احدي المعارك فغضب غضبا شديدا وقال من قتل هذه لم اوامرني نهيت عن قتل النساء. حتى اخذ ابو حنيفة لو المرأة ارتدت عن الاسلام لا تقتل لانها امرأة. ولو ارتد الرجل عن الاسلام يقتل انه رجل. يعني ابو حنيفة اخذ بقول النبي نهيته عن قتل - 00:50:05

النساء انها لا تقتل حتى ولو ارتدت لكن النبي يقول من بدل دينه فاقتلوه. وهو حديث عام. وعليه اكثر اهل العلم ما عدا ابا حنيفة على ان المرأة اذا ارتدت عن الاسلام تدعى اليه وتزار شبهها ويقول لها وش اللي الشكاكة في اللسان ويجيب علما من المستبصرين

يبصرون فاذا ابت - 00:50:25

تقتل من بدل دينه فاقتلوه. من بدل دينه فقد هذا دين الاسلام. فربنا يبين ان هذا اللي خلق الخلقة وانبت الزرع وادر الضرع وانزل من السماء ماء فانبتنا به قد هذا خير ام من تدعونهم؟ من المساكين - 00:50:45

لو كان وحي ما نفعوكم. لو كان اللي بتدعوهم في القبور دول حيين ما ماتوا. هل هم يجمعون في قبورهم تحت الثرى ما يطلعون

ويتنفسون لو هم ماتوا يبي يموتون. لو كانوا احياء لو كان اي واحد من ينادي لهم اهل القباب والقبور - [00:51:05](#)

لو كنت تناديه وانت بينك وبينه انا اسمع ناس ينادون على بعد عشرين كيلو ثلاثين كيلو اربعين كيلو. يعني واحد ينادي واحد من اللي يسمونهم اولياء على بعد مادة طيب هو لو قاعد وبينك وبينه تلفون ولا بينك وبينه مجوال تبي تكلمه يكلمك؟ من امتى بتكلمه يرد

عليك - [00:51:25](#)

ربنا لمحمد انك لا تسمع الموتى. هم دول ميتين ولا هم ميتين مفارقوا نساء ولا ما فارقوها؟ توارسه الموارثون ومارسوه. يقول ربنا

لمحمد انك لا تسمع الموتى. وما انت بمسمع - [00:51:45](#)

من في القبور ان انت الا نذير. والله اعلم. وصلى على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:52:00](#)